

الحجة على أهل المدينة

ابن عبد الله الخولاني قال خرج سعد الأعرج وكان من أصحاب يعلى ابن أمية حين قدم المدينة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أين تريد قال الجهاد قال ارجع إلى صاحبك ويعلى بن أمية يومئذ على اليمن فإن عملاً بحق جهاد حسن فلما أراد أن يرجع قال لهم عمر رضي الله عنه إذا مررتم بصاحب المال فلا تنسوا الحسنة تحسنوها صاحبها ورفقوا المال ثلاث فرق فخيروا صاحب المال ثلثاً ثم اختاروا في أخذ الثلثين ثم صغروها في كذا وكذا